مشكلة البحث: إن طريقة تدريس التاريخ تعترضها الكثير من الصعوبات التي تواجه كثير من مواضيعه وحقائقه صعوبة في فهمها اذا ما قدمت بصورة مجردة لاتسامها بالبعدين الزماني والمكاني، مما أدى إلى عزوف كثير من الطلبة عن دراسة هذه المادة ولهذا تحتاج طريقة تدريس هذه المادة إلى التطور لأنها أصبحت طريقة تقليدية ذات استخدام محدد للوسائل التعليمية، وتقوم على الحفظ والاستظهار وتغيب دور الطالب وتغليب دور المدرس وجعل دور المدرس مقصور على نقل المعلومات وإفراغها في أذهان الطلبة والتقيد التام بما جاء به الكتاب المدرسي وبذلك تضررت معظم محاور العملية التعليمية وفي مقدمتها الطالب حيث انحصر اهتمامه على حفظ المعلومات وكيفية الحصول على العلامة وبذلك ضعفت المهارات الدراسية، كما أن طريقة التدريس ركن أساسي من أركان العملية التعليمية ومن خلالها يتم توصيل المادة إلى أذهان الطلبة وبما أن المجتمع يتغير بصورة سريعة لذا يجب تطوير طرائق التدريس وجعلها تثير نشاط المتعلم لتعديل سلوكه بما يتلائم مع المجتمع الذي يعيش فيه(سعد، ٢٠٠٠: ١٤٩)، وبناءً على ما تقدم ارتأت الباحثتان القيام بدراسة **(اثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الدراسية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة التاريخ).**

أهمية البحث: تنبثق أهمية البحث من أهمية مادة التاريخ وتهتم دراسة التاريخ بتوجيه المتعلم وتمكنه من ادراك العالم الذي يتعايش معه إدراكاً واسعا يقوم على جعله عارفا بالمشكلات التي يتعرض لها وإيجاد عوامل تكوينها، فالتاريخ من العوامل المهمة التي تساهم في إعداد المواطن الواعي (عبد المنعم،١٩٩٠: ١٨)، ويرى المسعودي أن تعلم التاريخ يجعلنا نتمكن من معرفة أخبار ما كانت عليه الدول التي أسلفت من قبلنا وكيف نمر بسيرتهم وتبديل أزمنتهم وتبويب عصورهم لكي يمكننا أن نوصل للعالم الصورة الجميلة والعلم المنظم (المسعودي، ١٩٧٨: ٩)، وقد اهتمت التربية باستراتيجيات التدريس بصورة عامة واستراتيجيات تدريس التاريخ بصورة خاصة وجعلها ركيزة أساسية من ركائز العملية التعليمية لما لها من دور في تطوير العملية التربوية بسبب تأثيرها على الطلبة فطرائق التدريس متعددة تأتي نتيجة لحاجات وظروف ومطالب الطلبة لأنها تتطور بتطور الأهداف والاهتمامات التربوية (الموسوي، ١٩٩٤:٢٤-٢٥)، وتلعب استراتيجيات التدريس دورا أساسيا لتحقيق ذلك بحسب الموضوع الذي يرتكز علية التاريخ وهو الأحداث الماضية، لهذا من الضروري عرض تلك الأحداث بطريقة تثير اهتمام الطلبة وان بعض التربويين يرون أن افضل طرائق التدريس هي التي تهيئ ظروف التعلم من المصادر الموجودة هي البيئة وكذلك مراعات طرائق البحث بالنسبة للمادة الدراسية (مرعي،الحيلة، ٢٠٠٢: ٣١)، أن استراتيجية التعلم التعاوني هي اكثر الاستراتيجيات انتشاراً في التدريس وان هذه الدراسة هي احدى الدراسات

التي تعتمد على مبادئ النظرية البنائية لأنها ذات أهمية للمجتمع التربوي على الصعيدين العملي والنظري فعلى الصعيد الأول تساعد المعلم على تعريف أهمية هذه الاستراتيجية في تعليم طلبته، وتقدم له العون في تنفيذ ذلك كما أنها تقدم المساعدة أثناء عمليتي التعلم والتعليم وتنفيذها خاصةً لأصحاب السلطة التربوية مثل مخططي المناهج ومؤلفيها والقائمين على برنامج إعداد المعلمين، حيث يحتاج الطلبة في جميع المراحل التعليمية إلى معرفة مهارات دراسية وإتقانها خاصة في المرحلة المتوسطة، تلك المهارات التي اكتسبوها وتعلموها عن طريق المحأولة والخطأ أو بالتقليد للآخرين والاسترشاد بالمدرسين (Carcia,1995:26)، ويمكن للمدرسين استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة في عملية التعلم من اجل تنمية وإكساب الطلبة مهارات دراسية كالتركيز على مهارات تنشيط الذاكرة والمعالجة المعرفية العميقة للمعلومات، وزيادة السعة والسرعة المعرفية أثناء عملية التعلم وتركيز الانتباه (العتوم واخرون، ٢٠٠٩: ٤٩)، ويأتي اهتمام العلماء والباحثين بالمهارات الدراسية لإسهامها الواضح في العملية التعليمية إذ إن نجاح الطلبة له علاقة قوية وإيجابية بمهارات تعلمهم ومذاكرتهم، وقد بينت الدراسات التي حأولت معرفة دلالة الفروق بين الجنسين في استعمالهم للمهارات الدراسية، وقد أشارت بعض الدراسات إلى وجود فرق لصالح الإناث مثل كدراسة (باعباد ومرعي،١٩٩٦) وتشير المهارات الدراسية إلى طريقة الطالب في التعامل مع المعلومات من حيث أسلوبه في التفكير وطريقته في الفهم والتذكر (حمدان،١٩٩٠: ١٥) حيث ان المهارات الدراسية تلعب دوراً مهماً في تحقيق العديد من الأهداف التربوية المهمة، فالطلبة يحتاجون إلى توجيه تعليمي لكي يتمكنوا من معرفة افضل الطرائق والأساليب في اكتساب المعلومات، مما يجعل النظام التربوي التعليمي كاملاً يمنح الطلبة إحساساً بالسيطرة الواعية على تفكيرهم مما ينعكس على تحسين مستوى التحصيل لديهم وشعورهم بالثقة في انفسهم في مواجهة المهمات المدرسية والحياتية (العبادي، ٢٠٠٦: ٢٥)، وترى الباحثتان أن المدرسة هي المؤسسة الأولى التي تسهم مع الأسرة في بناء أفراد المجتمع وتعليمهم بما يتلائم مع فلسفة المجتمع وعاداته وتقاليده وثقافته، لذا فهناك ضرورة ملحة لاختيار استراتيجيات تدريس توفر مواقف تعليمية تعتمد في خطواتها على العمل ضمن مجموعات متعاونة تؤكد على تنمية المهارات الدراسية وتسهم بشكل فعال في ترسيخ المادة التعليمية في عقول الطلبة ولعل الدراسة الحالية استراتيجية التعلم التعاوني تسهم في زيادة المعرفة لدى الطالبات وتعمل على تنمية مهارات الدراسة لديهن، ومن هنا تتجلى أهمية البحث الحالي في الاتي:-

١- إن مفهوم المهارات الدراسية من المفاهيم التي يصعب تحديدها تحديداً دقيقاً لأنها عمليات معرفية معقدة ترتبط بعمليات معالجة المعلومات، وتؤدي إلى استيعاب الطلبة للمواد

الدراسية والإلمام بالحقائق والمعلومات وتحليل ونقد وتفسير الظواهر وابتكار أفكار جديدة وإتقان أداءات تتطلب السرعة والدقة واكتساب سلوكيات تفيدهم في مجال تعلمهم.

٢- إن هناك عوامل تؤثر في المهارات الدراسية، منها ما هو خاص بالطالب ومنها ما يتعلق بالخبرات المراد تعلمها، ومنها ما يتعلق بطرائق التعلم.

٣- أنه يمثل محأولة للتعرف على المهارات الدراسية التي تمتلكها طالبات الصف الثالث المتوسط في التعامل مع الواجبات الدراسية والمهمات التي يكلفنَ بأدائها.

٤- لا ينبغي أن يكون هدف الطالبة التحصيل المؤقت للموضوعات التي يستذكرها بل لابد أن تكون الطالبات قادرات على الفهم والتحليل والتمحيص ونقد الحقائق والمعلومات ويستفاد منها في مواجهة التحديات وحل المشكلات والإسهام الفعلي في البناء والتقدم.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف:ـ

اثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الدراسية عند طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة التاريخ.

فرضية البحث:

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله (٠٥،٠) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي درسن وفق استراتيجية التعلم التعاوني ومتوسط درجات الطالبات اللاتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في المهارات الدراسية.

بلغ عدد طالبات الصف الثالث المتوسط في مدرسة ثانوية العلم (٦١) طالبة موزعات في شعبتين

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالاتي:ـ

١. الزمانية: الباب الأول الفصول الستة من كتاب التاريخ المقرر تدريسه للصف الثالث المتوسط الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٨ ـ٢٠١٩).

٢. الحدود البشرية: طالبات الصف الثالث متوسط في احدى المدارس النهارية في مركز قضاء العلم.

٣. الحدود المكانية احدى المدارس التابعة لمديرية تربية صلاح الدين.

تحديد المصطلحات: قامت الباحثتان بتحديد مصطلحات البحث الأساسية وهي:ـ

استراتيجية التعلم التعاوني:ـ عرفها اصطلاحاً كل من:

ـ كوثر (١٩٩٧):ـ بانه أنموذج تدريس يتطلب من التلاميذ العمل مع بعضهم البعض والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية وان يعلم بعضهم بعضا، وفي أثناء هذا التفاعل تنمو عندهم مهارات شخصية واجتماعية إيجابية. (كوثر، ١٩٩٧: ٥٨)

ـ الحيلة (١٩٩٩):ـ إيجاد هيكلية تنظيمية لعمل مجموعة من الطلبة بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعليم على وفق أدوار واضحة ومحددة مع التأكيد أن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية. (الحيلة، ١٩٩٩: ٢٣٢)

–التعريف الاجرائي للتعلم التعاوني: هي استراتيجية تعليمية مشتقة من نظرية فيكوتسكي تستخدمها الباحثتان في تدريس طالبات المجموعة التجريبية لرفع مهاراتهن الدراسية في مادة التأريخ.

التنمية:ـ عرفها

. السيد(٢٠٠٥): بأنها تطوير أداء الطالب، وتحسنه وتمكنه من إتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة(السيد، ٢٠٠٥: ١٨٧)

الحياني (٢٠٠٩): عملية تكيف وتفاعل بين الفرد وبيئته التي يعيش فيها، وهي عملية طويلة الامد ولا نهاية لها الا بانتهاء الحياة(الحياني،٢٠٠٩: ٣٦٠)

المهارات الدراسية: عرفها

– **كريد وكنصل (Crede & Kuncel, 2008)**: أنواع متعددة من الطرائق المحددة للدراسة، والتي يستعملها الطالب أثناء الدراسة، وتنظيم الوقت في بيئة تساعد على حدوث التعلم (Crede & Kuncel 2008: p.425)

–**سدخان (٢٠١٢)**: الطرائق والأساليب المختلفة التي يستعملها الطلبة للحصول على المعلومات التي تمكنهم من تنميتها، وتتمثل بالتنظيم، والفهم والاستيعاب والاستدعاء، والمراجعة، لإنجاز المهمات التعليمية بسرعة وكفاءة.(سدخان، ٢٠١٢:١٠).

التاريخ:- عرفه

- (السكران، ٢٠٠٠):- بانه سجل حافل بالأحداث على مر العصور والأزمان يعبر عن علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية والاجتماعية في الماضي المتصل بالحاضر. (السكران، ٢٠٠٠، ص ١٩)

الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة:

خلفية نظرية:-

أولاً: التعلم التعاوني: يعد التعليم التعاوني من الأساليب التدريسية التي دعت إليها الحركة التربوية المعاصرة بعد أن أثبتت نتائج البحوث والدراسات فاعليتها ودورها الإيجابي في رفع التحصيل الدراسي للمتعلمين وتنمية مهارات العمل الجماعي ذات الأثر الأكبر في حياتهم اليومية.(الحيلة،١٩٩٩،ص ٣٣٥)

عناصر التعلم التعاوني:- للتعلم التعاوني عناصر عدة هي:

١- المشاركة الإيجابية بين التلاميذ:- شعور جميع اعضاء المجموعة بارتباطهم اتجاه نجاح وفشل افراد مجموعتهم مالم يشعر الطلاب انهم اما ان يغرقوا او ينجو جميعا والا فلا يمكن ان يوصف الدرس بأنه تعاوني.

٢- التفاعل المعزز:- يقصد به قيام كل فرد في المجموعة بتشجيع وتسهيل جهود زملائه ليكملوا المهمة ويحققوا هدف المجموعة، ويشمل ايضا تبادل المصادر والمعلومات فيما بينهم بأقصى كفاية ممكنة وتقديم تغذية راجعة لبعضهم البعض.

٣- احساس الفرد بالمسؤولية يعني استشعار الطالب مسؤولية تعلمة وحرصه على انجاز المهمة الموكلة الية اضافة إلى تقديم ما يمكنه لمساعدة زملائه في المجموعة فالأفراد لا يشعرون بمسؤوليتهم امام المعلم فقط بل وامام مجموعتهم ايضا.

٤:- المهارات الاجتماعية:- يجب ان يتعلم الطلاب مهارات العمل ضمن المجموعة لإقامة مستوى لائق من التعاون والحوار وان يتم تحفيزهم على استخدامها بصورة مستمرة.

٥- تفاعل المجموعة يجب ان يعمل الطلاب مع بعضهم البعض بأقصى كفاية ممكنة ويتطلب التعلم التعاوني ان يسهم الطلاب في الجهد التعاوني لتحقيق اهداف المجموعة. (نبيل،٢٠٠٠: ١٩٤)

استراتيجيات التعلم التعاوني:- تطبيقا لعناصر التعلم التعاوني وضعت عدة استراتيجيات له تشترك جميعها في اتاحة الفرصة للطلاب للعمل معا في مجموعة صغيرة ويمكن وصف هذه الاستراتيجيات بصورة مختصرة كما يأتي:-

أ- الاستراتيجية البنيوية:- لقد اسهم جان بياجية وليف فيجوتسكي في تنمية مفهوم البنيوية الذي يعتمد علية قدر كبير من التعلم المعاصر القائم على المشكلة وقد تم تطويرها على يد KAGAN واخرين عام ١٩٩٣ ومن النظم المهمة في هذه الاستراتيجية هي نظام (فكر، زاوج، شارك) الذي طوره في البدء (ليمان) وزملاؤه في جامعة ماري لاند، وهي طريقة فعالة في تغيير نمط الخطاب في الصف وقد وضعت هذه الطريقة باعتبارها نظام تعلم تعاوني لزيادة مشاركة المتعلم (صابر، ١٩٩٩: ٩١ ـ ٩٢)

بـ استراتيجية التعلم معاً:- لقد طور هذه الاستراتيجية (جونسون وجونسون، ١٩٩٨)، وفيها يعمل الطلبة ضمن مجموعات صغيرة غي متجانسة تتراوح بين (٦-٨) طالب ويقوم كل طالب في المجموعة بمهمة موكلة اليه ويكون الهدف المشترك في المجموعة هو نجاح المجموعة بكاملها يحدد كل فرد دور غير ثابت مثل: القائد، الملخص، ويعطي كل مجموعة ورقة عمل واحدة ويقوم المعلم بمكافأة المجموعة ويخضع الطلبة فيها لاختبار فردي ويكون دور المعلم ضبط المجموعات واعانة الطالب وقت الحاجة مزودا له بالتغذية الراجعة عند الضرورة وراصداً لعملية المشاركة الجماعية.(الهرمزي، ١٩٩٥: ٩)حيث تبنت الباحثتان هذه الاستراتيجيات في تدريسها لمادة التاريخ.

جـ ـ استراتيجية فرق التعلم وقد طوره (Slavin , 2000): وفيه يعمل المتعلمون معاً كمجموعة تعاونية على تنفيذ مهمات تعليمية معينة مرسومة في خطة عمل المجموعة ويخضع المتعلمون فيها لاختبار فردي. (Slavin,2000:120)

د ـ استراتيجية الصور المقطوعة:- لقد طورت هذه الطريقة على يد ارونسون وزملائه في جامعة تكساس ثم تبناها(SLAVIN) وزملائه ولاستخدام هذه الطريقة يقسم الطلاب إلى فرق غير متجانسة للدراسة والاستذكار ويتألف كل فريق من (٥ إلى ٦) طلاب ويكون كل طالب مسؤول عن تعلم جزء من المادة ويلتقي الأعضاء من فرق مختلفة يعالجون نفس الموضوع وتسمى أحياناً مجموعة الخبراء للاستذكار ويساعد كل منهما الآخر على تعلم الموضوع، ثم يعود التلاميذ إلى فريقهم الأصلي ويعلمون الأعضاء الآخرين ما تعلموه، ويتم الإعلان عن الفرق والأفراد الذين حصلوا على تقديرات عالية في نشرت الصف الأسبوعية أو بطرق أخرى. (جابر،١٩٩٩:٨٩)

ثانياً: المهارات الدراسية: تعد المهارات الدراسية من المصطلحات التربوية والنفسية، لهذا لم يتوصل الباحثون في هذا المجال إلى اتفاق كامل حول مضمونه، حيث ظهرت المهارات الدراسية تحت مسميات منها (استراتيجيات حيل الاستذكار، ومهارات الاستذكار)، وهي طرق معرفية روتينية لدى الطلبة لأداء مهمات خاصة عند الدراسة(الشيخ وعبد الرحيم،١٩٩٣: ٤١)، ومسميات أخرى مثل تعلم كيفية التعلم ومعرفة كيفية التعرف والتذكر والتدريب على المهارات العقلية واستراتيجيات تقوية الذاكرة (Snowmen,1986:245-247)، إذ إن المهارات الدراسية هي مجموعة من الإجراءات يقوم بها الطلبة لتمكنهم الاستفادة من الخبرات التعليمية المقدمة لهم، ومن ثم امتلاكهم للمهارات اللازمة في مواجهة التحديات ومواكبة المتغيرات المتسارعة في عالم المعرفة (قطامي والشديفات،٢٠٠٩: ١٣)، كما أن علماء النفس المعرفيين حددوا ثلاث أنواع من العمليات لتعلم المهارات الدراسية:

١- العمليات العقلية: تتضمن الانتباه للمعلومات وكيفية معالجتها في الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة بعيدة المدى، ومن ثم استرجاعها حسب ما يتطلبه الموقف.

٢- العمليات فوق المعرفية: وتتضمن معرفة الطلبة بعمليات تعلمهم، ومن ثم اختيار المهارات الدراسية الملائمة للمهمات التعليمية المختلفة، ومراقبة مدى نجاحهم في استخدام تلك المهارات.

٣- العمليات الدافعية: وتتضمن القيام بعمليات عزو مناسبة لأسباب النجاح والفشل، وتطوير توقعات نجاح عالية، والاقتداء بنماذج إيجابية (الوهر وبطرس،١٩٩٩:٣٢٧)، فقد أشار فوستر ونيلسون (Foster& Nelson ,1987) إلى ان هناك اربع عوامل للمهارات الدراسية هي: (تدوين الملاحظات – الانتباه والتركيز على النقاط المهمة في الموضوع- وضع علامات في الكتاب – والبحث والمثابرة عن المعلومات)(Foster& Nelson ,1987: 257-263)، كما يمكن تقسيم المهارات الدراسية إلى ثلاث فئات هي: (مهارات التعلم المعرفية – مهارات التعلم الاجتماعية – مهارات التعلم فوق المعرفية) بحيث تستند كل منها إلى الملاحظة التي يقررها الطلبة باستخدام المهارات التنفيذية في النشطة التعليم المتنوعة (أبو رياش وآخرون،٢٠٠٩: ٢٤)، كما أن المهارات الدراسية تقوم بدور مهم في مساعدة الطلبة على أن يحللوا وينقدوا ويفسروا الظواهر ويبتكروا أفكاراً جديدة ويتقنوا ويؤدوا أداءات تتطلب الدقة والسرعة ويكتسبوا سلوكيات جديدة، كما تساعدهم في استيعاب المواد الدراسية التي يدرسونها أو التي سيقومون بدراستها، ومن خلالها يلم الطلبة بالحقائق والإجراءات التي تفييدهم في مجال تعلمهم (محسن،١٩٩٦: ٢٠٥)

النظريات التي فسرت المهارات الدراسية:

١ – النظريات المعرفية(Cognitive Theories): رائد هذه النظرية (جان بياجيه) النظريات التي تهتم بالعمليات التي تحدث داخل الإنسان مثل التفكير والتخطيط بالعمليات المعرفية ذاتها (وخاصة الإدراكية)، وتركز على العمليات العقلية التي تتوسط بين الدافع التعليمي واستجابات المتعلم، أي التي تتوسط بين المثيرات والاستجابات، كما تهتم بالعمليات التي تحدث داخل الفرد مثل التفكير والتخطيط واتخاذ القرارات والتوقعات أكثر من اهتمامها بالمظاهر الخارجية (أبو رياش، ٢٠٠٧: ٢٦) ومن هذه النظريات:-

أ- **نظرية المجال:** يعد " كيرت ليفين" ممثلاً لنظرية المجال، ويرى أن التعلم عملية ديناميكية تتأثر بجملة عوامل داخلية خاصة بالفرد، وأخرى خارجية خاصة بالبيئة المؤثرة فيه، إذ إن السلوك وظيفة التفاعل بين البيئة والفرد، والموقف الذي يواجهه الفرد، عبارة عن مجال تؤثر فيه عدة متجهات، ومن الأمور المؤثرة في المجال الحيوي النضج، والبيئة التي ينمو فيها الفرد، فالتعلم تغيير في التنظيم المعرفي وبين انه ليس مهما التكرار بحد ذاته، بل التغيير في التنظيم المعرفي، وأوضح " ليفين" أنواعا من التعلم منها:

١. اكتساب الاتجاهات والقيم التي تعد عادات سلوكية يتم اكتسابها خلال تفاعل الفرد مع المؤثرات البيئية.

٢. اكتساب طريقة التفكير، إذ إن طرائق التفكير أنموذج للعادة السلوكية التي تؤثر في سلوك الفرد فيحدث فيه تغيرا مطردا بحسب طبيعة الخبرات المعرفية التي تم اكتسابها.

٣. اكتساب مهارات حركية يتم التعبير عنها بصورة عادات سلوكية.

٤. اكتساب مميزات الجماعة ومثلهم ومبادئهم "(أبو رياش، ٢٠٠٧: ١١٧) ويشير اوزبل إلى أربعة أنواع للتعلم وهي:-

١- استقبالي ذو معنى: وهو عملية تنظيم المعلومات على نحو منطقي فيقوم الطالب بربطها في بنيته المعرفية.

٢- اكتشافي ذو معنى: وهو عملية اكتشاف الطالب للمعلومات جزئياً أو كلياً ودمجها في بنيته المعرفية.

٣- استقبالي آلي: وهو تقديم معلومات للطالب فيقوم بحفظها عن ظهر قلب، دون ربطها في بنيته المعرفية.

٤- اكتشافي آلي: ويقوم الطالب باكتشاف المعلومات ومن ثم يقوم بحفظها عن ظهر قلب دون دمجها في بنيته المعرفية. (نشواتي، ١٩٩٦: ٣٦٢).

ب- نظرية الجشتالت: تؤكد نظرية الجشتالت أن التعلم الحقيقي يحدث عن طريق الاستبصار الذي يعتمد على قدرتنا في الإدراك الحسي والتنظيم المعرفي، وبذلك فقد فسر الجشتالتيون التعلم على وفق مبدأ (التنظيم والتقارب الزماني والمكاني)، ويؤكدون أن العادة والخبرة السابقة تسهم في إدراكنا للأشياء في تعلمنا خبرات حديثة واكتسابنا مهارات متنوعة في ظل العوامل الديناميكية العاملة في الموقف الحاضر وما يجري داخل الكائن الحي وما يحدث من تفاعل فيما بينها (جابر، ١٩٩٩: ٣٣١).

دراسات السابقة:ـ

١- دراسات عن استراتيجية التعلم التعاوني:

- **دراسة عبد عون (٢٠٠٥):ـ** أجريت هذه الدراسة في العراق، (هدفت إلى اثر أسلوب التعلم التعاوني في تنمية ميول الطلبة في الصف الخامس الأدبي نحو قواعد اللغة العربية)، تكونت عينة الدراسة من(٦٠) طالباً، موزعين بواقع(٣٠)طالباً في المجموعة التجريبية و(٣٠)طالباً للمجموعة الضابطة، اعد الباحث مقياس لقياس ميول الطلبة نحو مادة قواعد اللغة العربية، وباستخدام الوسائل الإحصائية:(الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل الفا كرونباخ) أظهرت النتائج الاتي:

-تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب التعلم التعاوني على طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

-عدم وجود فروق في الميول نحو اللغة العربية لكلا الجنسين(عبد عون، ٢٠٠٥: ١ ـ ٣١)

- **دراسة الأستاذ(٢٠١٣):-** أجريت في فلسطين،(هدفت إلى الكشف عن اثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر)تكونت عينة البحث ٨٠ طالب من طلبة الصف العاشر، قام الباحث بإعداد اختبار لقياس التفكير الناقد، وباستخدام الوسائل الإحصائية الاتية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وعينتين مترابطتين)، أظهرت النتائج الاتي:

-وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للتفكير الناقد والفرق لصالح المجموعة التجريبية (الاستاذ،٢٠١٣: ٢-١٦٣)

٢- دراسات عن المهارات الدراسية:

-دراسة الرمضاني (٢٠٠٩): أثر برنامج إرشادي جمعي في تنمية عادات الاستذكار لدى طلبة المرحلة المتوسطة، تهدف هذه الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج ارشاد جمعي في تنمية عادات الاستذكار لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني المتوسط وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متجانسة تجريبية وضابطة كل منها تكون (١٥) طالباً وطالبة، أعد الباحث كذلك مقياساً لعادات الاستذكار، كما قام الباحث ببناء برنامج إرشادي لإرشاد طلبة المرحلة المتوسطة، وللتحقق من فرضيات الدراسة تم استخدام الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كآي ومعامل ارتباط بيرسون)أظهرت النتائج، تفوق المجموعة التجريبية، وأهمية البرنامج الإرشادي في تنمية عادات الاستذكار.(الرمضاني ، ٢٠٠٩: ٢-١٨٠).

-دراسة القصابي(٢٠١٠): فاعلية برنامج ارشادي جمعي في تحسين عادات الاستذكار لدى الطلاب ضعاف التحصيل، هدفت هذه الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج ارشاد جمعي في تحسين عادات الاستذكار لدى الطلاب ضعاف التحصيل في الصف العاشر واختبار اثره على التحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦)، وباستخدام الوسائل الإحصائية(اختبار مان وتني اللامعلمي للعينات المستقلة واختبار ويلكوكسون اللامعلمي للعينات غير المستقلة)، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة تعزى للبرنامج الإرشادي ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الدرجات التحصيلية لأفراد المجموعة التجريبية وافراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي. (القصابي،٢٠١٠: ٢-١٤٥).

- دراسة جانجوار (Gangwar, 1992): مدى تأثير المستوى الاجتماعي-الثقافي على المهارات الدراسية لدى طلبة المرحلة الثانوية، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير المستوى الاجتماعي والثقافي على العادات لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالباً، وبواقع (٩٠) طالباً من الريف و (٩٠) طالباً من الحضر، وأستخدم الباحث التحليل العاملي وتحليل التباين كوسائل إحصائية، وأظهرت النتائج أن المستوى الثقافي له تأثير

دال إحصائيا على العادات الدراسية إذ أتضح أن الطلبة الذين ينحدرون من البيئة الثقافية الريفية لديهم عادات دراسية أفضل بالمقارنة مع الطلبة الذين ينحدرون من البيئة الثقافية الحضرية. (Gangwar, 1992, P32).

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث:يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي قامت بها الباحثتان من اختيار التصميم التجريبي الملائم، وتحديد مجتمع البحث، واختيار العينة، وتكافؤ مجموعاته، وتحديد المادة العلمية، وتخطيط تدريسها، وإعداد أداتي البحث، وتطبيق التجربة، واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة المستخدمة في تحليل البيانات.

ثانياً: التصميم التجريبي للبحث: لقد اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، (فان دالين،١٩٨٥،ص٣٦٤)، إذ استخدمت استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية في تدريس المجموعة الضابطة. يتوقف اختيار التصميم على طبيعة الدراسة والشروط أو الظروف التي تجرى فيها. لذلك اعتمدت الباحثتان التصميم التجريبي ذا الاختبار البعدي والضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة).

المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقل	اختبار بعدي
التجريبية	المهارات الدراسية	استراتيجية التعليم التعاوني	المهارات الدراسية
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

ثالثاً: تحديد مجتمع البحث واختيار عينته:

أ- **مجتمع البحث:** تحدد مجتمع البحث الحالي بجميع طالبات الصف الثالث المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الصباحية للبنات في محافظة صلاح الدين للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

ب- **عينة البحث:** وقد تم اختيار ناحية العلم التابعة لقضاء تكريت حيث كان عدد مدارس البنات الإعدادية فيها (٦) مدارس وقد اختيرت قصديا ثانوية العلم للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين قضاء العلم وذلك للأسباب الآتية:ـ

١. احتواء المدرسة على شعبتين من شعب الصف الثالث المتوسط.

٢. تقارب طالبات المدرسة من حيث المستوى الاقتصادي والثقافي كونهن من سكنة المنطقة نفسها
٣. إن إحدى الباحثتان مدرسة في تلك المدرسة مما يساعد على الاحتفاظ بسرية التجربة.

بلغ عدد طالبات الصف الثالث المتوسط في مدرسة ثانوية العلم (٦١) طالبة موزعات في شعبتين، شعبة (ب)عددهن (٣٠) طالبة وشعبة (أ) عددهن (٣١) طالبة، لم تستبعد اي طالبة من عينة البحث، وقد درست المجموعة التجريبية باستراتيجية التعلم التعاوني، والمجموعة الضابطة، درست بالطريقة الاعتيادية، حيث تم اختيار المجموعتان عشوائياً.، وكما مبين في جدول (١)

جدول (١) يبين اعداد طالبات عينة البحث

المجموعة	العدد الكلي
التجريبية(ب)	٣٠
الضابطة(أ)	٣١
المجموع	٦١

رابعاً- تكافؤ مجموعتي البحث: تم التحقق من التكافؤ بينهما إحصائياً في المتغيرات الآتية:-

- **العمر الزمني للطلبة محسوبا بالشهور**: بلغ متوسط أعمار الطالبات للمجموعة التجريبية (١٧٢،٥٠) شهراً وبانحراف معياري(٥،٢٥)، بينما بلغ متوسط أعمار الطالبات في المجموعة الضابطة(١٧٢،٧٤) شهراً وبانحراف معياري(٥،٢٣)، وعند استعمال معادلة الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين أعمار الطالبات في مجموعتي البحث، اتضح أن الفرق لم يكن دالاً إحصائياً عند مستوى (٠٥،٠)اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٢٢) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) ودرجة حرية (٥٩) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)نتائج اختبار ألتائي (t-test) لمعرفة الفروق في أعمار مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى(٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٧٢،٥٠	٥،٢٣	٥٩	٠،٤٢	٢	غير دالة
الضابطة	٣١	١٧٢،٧٤	٥،٢٥				

-**الذكاء:** تم تطبيق اختبار رافن (Raven) للمصفوفات المتتابعة، كونه اختبار مقنن على البيئة العراقية، ويمكن تطبيقه على عينات كبيرة من المبحوثين(علام،٢٠٠٠: ٣٩٦)، يتألف الاختبار من (٦٠) سؤال مقسمة على (٥) مجموعات، تحتوي كل مجموعة (١٢)سؤال متدرجة في الصعوبة، ويستوجب على الطالبة أن تقوم بتحديد الجزء الناقص من بين عدد من الاحتمالات، صحح بواقع (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخطأ أو المتروكة أو التي تعددت الإجابة عليها، وبهذا تكون الدرجة الكلية (٦٠) درجة، وفي ضوء الإجابات تحددت درجات الذكاء، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٥،٨٠) درجة، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣٦،٧١) درجة وعند معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠،٦٢) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة(٠٥،٠) بدرجة حرية (٥٩)، وبذلك تكون مجموعتا البحث متكافئتين في متغير الذكاء، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى(٠،٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣٥،٨٠	٥٩	٠،٦٢	٢	غير دالة
الضابطة	٣١	٣٦،٧١				

-**التحصيل الدراسي السابق في مادة التاريخ:** تم اخذ درجات الطالبات في مادة التأريخ للعام الدراسي السابق من ادارة المدرسة، فقد بلغ متوسط المجموعة التجريبية (٦٧،٥٣) بانحراف معياري (١١،١١) في حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٦٧،٩٠) بانحراف معياري (١٣،٩٦)، وعند

استخدام الاختبار التائي(T–test) لعينتين مستقلتين، اتضح ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠،٠٨٥) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٥٩) وهذا يشير إلى ان مجموعتي البحث متكافئتين احصائيا في اختبار العام السابق لمادة التاريخ، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في تحصيل مادة التأريخ للعام السابق

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٦٧،٥٣	١١،١١	٥٩	٠،٠٨٥	٢	غير دالة
الضابطة	٣١	٦٧،٩٠	١٣،٩٦				

–مقياس المهارات الدراسية:لغرض تكافؤ مجموعتي البحث في مقياس المهارات الدراسية، تم تطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة البحث قبل بداية التجربة، وبعد تصحيح الإجابات وجمع الدرجات التي حصلت عليها الطالبات ومعاملتها إحصائياً، بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٠،٠٣) درجة، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(٢٨،٨٦)درجة، وعند معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠،٩١٨) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بدرجة حرية (٥٩) وبذلك تكون مجموعتا البحث متكافئتان في متغير المهارات الدراسية، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) تكافؤ مجموعتي البحث في مقياس المهارات الدراسية

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٧،١١	٥،٠٨	٥٩	٠،٩١٨	٢	غير دالة
الضابطة	٣١	٢٥،٨٦	٤،٧٠				

خامساً: ضبط بعض المتغيرات الدخيلة: حاولت الباحثتان قدر الإمكان تفادي اثر المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ومن هذه المتغيرات ما يأتي:

أ- الفروق في اختيار العينة: من خلال إجراء التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث، في متغيرات البحث حاولت الباحثتان قدر المستطاع تفادي اثر هذا المتغير في نتائج البحث.

ب-أداة القياس: كانت أداة القياس واحدة لطالبات مجموعتي البحث وهي مقياس المهارات الدراسية.

ت-اثر الإجراءات التجريبية: والمتمثلة بالاتي:

- المدرس: قامت احدى الباحثتان بتدريس مجموعتي البحث كونها تدريسية في نفس تلك المدرسة، مما يجعل نتائج البحث اكثر دقة وموضوعية.
- اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة التجربة وهدفها كي لا يتغير نشاطهن وتعاملهن مع التجربة.
- مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث إذ بدأت في يوم الاثنين ٢٠١٨/١٠/٨ وانتهت يوم الأربعاء ٢٠١٨/١٢/٥، واستمرت مدة (٨) أسابيع من الفصل الدراسي الأول.
- بناية المدرسة: طبقت التجربة في مدرسة واحدة، وفي صفين متجاورين ومتشابهين من حيث المساحة وعدد المقاعد وعدد الطالبات.
- توزيع الحصص: تم توزيع الحصص بشكل متساوي بين مجموعتي البحث بواقع درسين أسبوعياً لكل مجموعة، وكما مبين في جدول (٦):

جدول(٦) يبين توزيع الحصص لمجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الدرس	الوقت
الأحد	تجريبية	الثالث	٩،٣٥
	ضابطة	الرابع	١٠،٢٠
الأربعاء	تجريبية	الأول	٨،٠٠
	ضابطة	الخامس	١١،٠٥

سادساً: مستلزمات البحث: من متطلبات البحث الاتي:

أ- أداة البحث: قامت الباحثتان بسلسلة خطوات لإعداد مقياس المهارات الدراسية وعلى النحو الاتي: بعد الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بمقياس المهارات الدراسية، ومن اجل صياغة

فقرات الاختبار، وبعد الاطلاع على مقاييس سابقة للاستفادة منها، تم إعداد مقياس لقياس المهارات الدراسية، تكون من (٣٥) فقرة، تم وضع تعليمات خاصة روعيت فيها مستوى الطالبات من حيث وضوح الفقرات، وتم التأكيد على الطالبات بأنه ليس اختبار دراسي بل هو مقياس لمعرفة مدى امتلاكهن للمهارات الدراسية، كي تكون الإجابة صادقة ودقيقة، ولتهيئة المقياس للتطبيق تم الأخذ بالاتي:

ب- اعداد تعليمات للإجابة على المقياس: الطلب من الطالبات كتابة اسمائهن في المكان المخصص على ورقة الاجابة، كذلك كتابة الشعبة وعدم اختيار اكثر من بديل للفقرة ينطبق تماماً على المستجيبة، مع اعطاء مثال توضيحي حول كيفية الاجابة على فقرات المقياس مع وضع علامة (√)امام الفقرات التي تطبق اكثر على الطالبة.

-تعليمات التصحيح: أعطيت درجة (٢) للبديل تنطبق عليَ كثيراً و(١) درجة للبديل تنطبق عليَ أحياناً و(صفر) للبديل لا تنطبق عليَ ابداً.

-الصدق: تم التحقق من صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في قسم العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس، وتم اعتماد نسبة ٨٠% فأكثر على صحة فقرات المقياس، حيث تم إجراء بعض التعديلات على (٤)فقرات، ولم يتم حذف أي فقرة.

-التطبيق على عينة استطلاعية:- تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (٤٠) طالبة من مدرسة (ثانوية القبس للبنات) للتأكد من وضوح فقرات المقياس ووضوح تعليمات الجابة عنه، كما تم تحديد الوقت المستغرق لإتمام الإجابة عنه (٢٥) دقيقة.

-القوى التمييزية لفقرات المقياس: طبقت الباحثتان المقياس على عينة تمييز تكونت من (١٠٠) طالبة من مدرسة (ثانوية الحكمة للبنات، ثانوية الخرجة للبنات) ، وبعد تصحيح الإجابات قامت بترتيب درجات الطالبات تنازلياً ، واخذ نسبة (٢٧%) كمجموعة عليا و(٢٧%) كمجموعة دنيا ، واستخدمت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية ، إذ تبين أن القيم التائية المحسوبة تراوحت ما بين (٢,٤ ـ ٦,٩١) ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢) ، وهذا يدل على وجود فروق بين المجموعتين العليا والدنيا ، أي أن فقرات المقياس تتميز بقوى تمييزية جيدة.

-علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: قامت الباحثتان باستخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن علاقة درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية ، إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠،٢٢٦ ـ ٠،٧٦٥)، وعند تحويل قيم معاملات الارتباط إلى القيم التائية المقابلة وجد أن القيم التائية المقابلة لمعاملات الارتباط كانت تتراوح ما بين (٢،٤ ـ ٦،٩١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١،٩٨) وهذا يدل على أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً.

و- الثبات: لغرض التأكد من ثبات المقياس، اعتمدت الباحثتان في حساب الثبات معادلة ألفا كرونباخ وقد تبين أن قيمة معامل الثبات تساوي (٠،٧٩). وبذلك اصبح المقياس صالح للاستخدام بصيغته النهائية.

ثامناً: إجراءات تطبيق التجربة: بدأت التجربة في يوم الاثنين المصادف ٢٠١٨/١٠/٨ بواقع حصتان أسبوعياً لكل مجموعة (التجريبية والضابطة) وانتهت التجربة في يوم الأربعاء ٢٠١٨/١٢/٥تم تطبيق مقياس المهارات الدراسية قبل البدء بالتجربة في يوم الأحد ٢٠١٨/١٠/٧، بعدها تم تطبيق التجربة باستعمال استراتيجية التعلم التعاوني مع المجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية مع المجموعة الضابطة، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة التي استمرت (٨) أسابيع من الفصل الدراسي الأول، تم تطبيق مقياس المهارات الدراسية البعدي يوم الخميس المصادف ٢٠١٨/١٢/٦ على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وبعد إعطاء التعليمات الخاصة بكيفية الإجابة، باشرت الطالبات بالإجابة وكان سير الامتحان سليماً دون حدوث عقبات، وانتهت جميع الطالبات من الإجابة على المقياس في موعد أقصاه المدة التي حددت بالتجربة الاستطلاعية (٢٥) دقيقة.

تاسعاً: الوسائل الإحصائية: اعتمدت الوسائل الإحصائية الآتية في تحليل نتائج البحث:(مربع كآي – معامل الفا كرنباخ – الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي العينتين المترابطتين).

الفصل الرابع

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله (٠،٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي درسن وفق استراتيجية التعلم التعاوني ومتوسط درجات الطالبات اللاتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في المهارات الدراسية ، بعد معالجة بيانات البحث إحصائياً، وبعد تطبيق مقياس المهارات الدراسية وتصحيح استجابات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وكما موضح في جدول (٧).

جدول (٧) يبين نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث على مقياس المهارات الدراسية البعدي

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣٥،٠٣	١١،٨٨	٥٩	٤،٧٨	٢	دال
الضابطة	٣١	٢٥،٨٦	٤،٧٠				

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٥،٠٣) وبانحراف معياري (١١،٨٨) وان متوسط المجموعة الضابط(٢٥،٨٦) بانحراف معياري(٤،٧٠) ومستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٥٩) وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في مقياس المهارات الدراسية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة، وتدل هذه النتيجة على تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق استراتيجية التعلم التعاوني على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس المهارات الدراسية.

الاستنتاجات: في ضوء نتيجة البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- اثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الدراسية.
- أسهمت هذه الاستراتيجية في جعل الطالبات مشاركات وفاعلات في الدرس من خلال المناقشة والحوار والإجابة عن الأسئلة التي تثار أثناء الدرس، كذلك في تحسين نوعية أسئلة طالبات المجموعة التجريبية.

التوصيات: في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل اليها توصي الباحثتان بالاتي:

- التأكيد على ضرورة التدريس باستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة التاريخ ومواد دراسية أخرى لدى طالبات المرحلة المتوسطة بصورة عامة، لما لهذه الاستراتيجية من أهمية في جعل الطالبات نشطات أثناء عملية التعلم.
- ضرورة اطلاع مدرسي ومدرسات على الطرائق والأساليب والاستراتيجيات الحديثة في التدريس ولا سيما استراتيجية التعلم التعاوني، ذلك من خلال عقد دورات وورش عمل تطويرية سواء أكان ذلك في مديرية التربية، أم في الجامعة.
- ضرورة تبصير المدرسين والمدرسات بنتائج الأبحاث والدراسات الحديثة التي تناولت استراتيجيات حديثة للتعلم، لاستخدامها والاستفادة منها في تنمية المعرفة بشكل عام وتنمية المهارات الدراسية بشكل خاص، ولكافة المراحل الدراسية.

المقترحات: تقترح الباحثتان الآتي:

- إجراء دراسة مماثلة على الطلبة الذكور ومقارنتها مع الإناث في مقياس المهارات الدراسية.
- إجراء دراسة تستعمل استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير.
- إجراء دراسة للمقارنة بين استراتيجية التعلم التعاوني واستراتيجيات تعلم حديثة أخرى.

references

1- Professor Ahmed Sobhi (2013), the impact of cooperative learning strategy in the development of critical thinking skills among the students of the tenth grade in geography in North Gaza Governorate, Master Thesis (unpublished), Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza.

2- Abu Riach, Hussein Mohamed, (2007): Knowledge Learning, First Edition, Dar Al Masirah Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

3- _____, _____ (2009) Principles of Learning and Teaching Strategies - Theory and Practice, 1, Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman Jordan.

4- Baabad, Ali Farhoud, and Marai, Tawfiq (1996). Evaluation of the students of Sana'a University for their strategies of learning the university's decisions, Journal of the Union of the Arab League, No. (31), (199-227).

5- Jaber, Abdel Hamid, (1999), Teaching and Teaching Strategies, 1, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi Press.

6- Johnson, Johnson (1998) Collective and Individual Learning, Translated by Refaat Mahmoud Bahgat, World of Books, Cairo, Egypt.

7- Hamdan, Mohamed Ziad (1990) Individual learning methods - mapping and rationalization of maps, school education, Modern Education House, Damascus, Syria.

8- Al-Hila, Mohamed Mahmoud, (1999), Instructional Design Theory and Practice, I 1, Amman.

9- ____, _____ (2001) Teaching Methods and Strategies, University Educational Sciences College, I 1, University Book House, Amman, Jordan.

10- Al-Hayani, Mahmood (2009) Emotional Education for the Child Islamic Vision, Jordanian Journal of Educational Sciences, Volume (5), number (4).

11- Ramadi, Uday Ali Mohamed (2009). The impact of a group counseling program in developing the habits of memorization among middle school students, Master Thesis, Diyala University, Faculty of Education.

12- Saad, Mohamed Hassan (2000) Practical Education between Theory and Practice, 1, Dar Al-Fikr Al Arabi, Amman, Jordan.

13- Sedkhan, Siham Oreibi Zayed (2012): The habits of memorization and its relation to the need for knowledge and academic achievement among the

university students, PhD thesis, Faculty of Education / Ibn Rushd, Baghdad University.

14- The Sacrament, Mohamed Ahmed (2000) Methods of Teaching Social Studies, Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

15- Mr. Hussein Ahmed (2005) Development of Growth Education in Arab Schools Using Computer, The Future Series of Arabic Books, No. 39, Center for Unity Studies, Beirut, Lebanon.

16- Sheikh, Sulaiman Al-Khudari, Abdul Rahim, Anwar Riyad (1993), learning skills and recall and their relation to the motivation of learning, intelligence and collection, Journal of the Center for Educational Research, No. 203, Qatar University.

17- Abadi, Raed Khalil, (2006) School Tests, I 1, Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

18- Abdel-Moneim, Shaker Mahmoud, (1990), modern and contemporary supplies for teaching social materials, Iraq, Baghdad, the press of the Ministry of Education.

19- Abdul Aoun, Fadel Nahi, (2005), The Effect of Cooperative Learning Approach on the Development of the Fifth Grade Students' Attitudes toward Arabic Grammar, Journal of Qadisiyah University, Volume (3), Number (43).

20- Al-Atoum, Adnan Yousef and others (2009), Development of Thinking Skills, Theory Models and Practical Applications, 2, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

21- Allam, Salahuddin Mahmoud (2000) Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Its Basics, Applications and Contemporary Directions, 1, Arab Thought for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.

22- Vadaline, Deo Bold and Others, (1985): Research Methods in Education and Psychology, translated by Mohamed Nabil and others, I 3, Anglo Egyptian Library, Cairo, Egypt.

23- Qatami, Yousef and Al-Shifaft, Riyadh (2009) Questions of Creative Thinking - Applied Program, 1, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

24- Al-Qasabi, Hilal bin Humaid bin Ahmed (2010): Effectiveness of the program of collective guidance in improving the habits of the study of students who are

weak achievement, Master Thesis, Faculty of Science and Arts, University of Nazwa.

25- Kawther, Hussein Kogak, (1997), Recent trends in curricula and teaching methods, Cairo, the world of books.

26- Labib, Rushdi et al., (1957), General Foundations of Teaching, Dar al-Nahda Arab Printing and Publishing, Beirut.

27- Mohsen, Mohamed Abdel-Nabi (1996). Learning and Recollection Skills for Mentally and Mentally Executed High School Students, Second Annual Conference of Educational Psychology Department, Faculty of Education, Mansoura University, Egypt.

28- Merai, Tawfiq Ahmed, and Mohamed Mahmoud Al-Heila, (2000): General Methods of Teaching, 1, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

29- Al-Masoudi, Al-Hassan bin Ali, (1978), Mawrouj Al-Zahab and Gemstones, Part I, 3, Lebanon, Beirut, Dar Al-Andalus Printing.

30- Musawi, Abdullah Hassan, (1994): the foundations of successful teaching, Iraq, Baghdad, Press Ministry of Education.

31- Nabil, Ahmed Abdel Hadi, (2000), Contemporary Educational Educational Models, I 1, Amman, Dar Wael Publishing and Publishing.

32- Nashwati, Abdul Majid (1996) Educational Psychology, 4, Dar Al-Furqan, Amman.

33- Alhurmozi, Ajaneet (1995), The Effect of Using Collaborative Learning on Changing Students' Concepts for the Sixth Grade of the Basic Concept of Biogeography, Faculty of Graduate Studies, University of Jordan, (unpublished Master Thesis).

34- Al-Wahr, Mahmoud, and Peter, Theodora (1999). The Level of Ownership of the Hashemite University Students for Knowledge of the Classroom Skills and its Relation to the College in which the Student is Studying, Gender and Cumulative Average, Journal of Educational Sciences Studies, Volume 26, No. (2), 326-340).

35-Crede, M. & kuncel, N. R. (2008): Study habits, skills, and attitudes:the third pillar supporting collegiate academic performance. Perspectives on Psycho-logical Science, 3

36-Carcia,T & pintrich.p.(1995)Assessing students motivational and learning strategies the motivated strategies for learning strategies the motivated strategies for learning questionnaire,the American educational research association ,san-francisco.pp:18-22.

37-Cottrell,S.(1999)The study skills, hand. Book , London macmillan press Ltd.

38-Foster,S & Nelson,J.(1987) Canadian student study skills components and correlates, school psychology international, (8),(4),pp:(257-263).

39-STARRIN , R. E. Abilty Grouping in the Moddle araades: Achievement effect and AL trbatives Elementary school , vol.5. May , (1993).

40-Slavin, R.E. (2000): Educational Psychology, Theory and Prctice. Needham Height, M.A Allyn and Bacon.

41- Snowman, J (1986)Learning tesis and strategies , in ,ov G.Dphye and Ander(ed:cognitive instruction psychology , N.Y Academic.

42-Gangway, H.N (1992), Study _ Habits as a function of socio _economic status and cultural setting in first divisonevs of high school students, Indian Psyenological Review , 23, spec, No 37-33 ,(1).

جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

بحث مشترك

مقياس المهارات الدراسية المطبق بصورته النهائية

عزيزاتي الطالبات:

بين أيديكن مجموعة من الفقرات يتطلبها البحث الموسوم (اثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الدراسية لطالبات الصف الثالث المتوسط في مادة التاريخ)، لذا يرجى قرأة كل فقرة بدقة ووضع إشارة (√)، أمام كل فقرة في المكان الخاص بالبديل المختار والذي ينطبق عليك أكثر من البدائل الأخرى.وفيما يلي مثال يوضح كيفية الإجابة على الفقرات.

مثال توضيحي:

ت	الفقرة	تنطق عليَ دائماً	تنطبق عليَ أحيانا	لا تنطبق عليَ أبدا
١	استعد للامتحان استعداد جيد		√	

شاكرين تعاونكم معنا.... مع التقدير

الباحثتان

ت	الفقرات	تنطبق عليَ دائماً	تنطبق عليَ احياناً	لا تنطبق عليَ ابداً
١	احتاج قرأة المعلومات عدة مرات			
٢	استعد للامتحان استعداد جيد			
٣	افضل دراسة بعض المواد الدراسية			
٤	اركز انتباهي إلى المعلومات المهمة فقط			
٥	ادرس بجد ونشاط كي انجح واحقق التفوق			
٦	لا ارغب ان تصفني مدرستي وزميلاتي بضعف الذكاء			
٧	اخصص وقت لمراجعة دروسي عند العودة إلى المنزل			
٨	اشعر بالقلق قبل وأثناء الامتحان			
٩	استطيع تحديد النقاط المهمة عند قرأتي لأي موضوع			
١٠	اجزء المادة الدراسية عند استذكارها			
١١	اطلع على عناوين كل فصل في المادة الدراسية كي يسهل استيعابها			
١٢	اخصص وقت لممارسة هواياتي المفضلة كي لا يصيبني الملل عند الدراسة			
١٣	افهم منطوق السؤال ثم ارتب الاجابة حسب معرفتي			
١٤	اتوقف عن القرأة عندما اشعر بالتعب			
١٥	استذكر دروسي بطريقة عشوائية وغير منتظمة			
١٦	اضع لنفسي عدد من الاسئلة واحأول الاجابة عنها			
١٧	اقرأ مادة الامتحان ليلة الامتحان			
١٨	ارسم مخططات ذهنية عند قرأتي اي مادة دراسية			
١٩	اركز على ما تطرحه المدرسة من معلومات أثناء الدرس وادونه			
٢٠	اربط المعلومات الجديدة بخبراتي السابقة واخزنها في الذاكرة			
٢١	استفاد من طرق الاستذكار التي تتبعها زميلاتي			
٢٢	الخص الموضوعات المطولة كي يسهل حفظها			
٢٣	لا استطيع فهم ما تريده المدرسة في اسئلة الامتحان			

٢٤	اثابر من اجل تحقيق اهدافي			
٢٥	استمر في استذكار الدروس حتى وان كانت صعبة			
٢٦	اخطط جدول للمذاكرة حسب أهمية المواد الدراسية			
٢٧	استطيع التركيز في الدرس حتى وان كانت حالتي الصحية غير جيدة			
٢٨	اقرأ بجد كي احظى باحترام واعجاب مدرساتي وزميلاتي في الصف			
٢٩	لا اؤجل مذاكرة الواجبات إلى يوم اخر			
٣٠	افضل المذاكرة مع زميلاتي			
٣١	اسجل ملاحظات تكتب على السبورة واراجعها قبل الامتحان			
٣٢	استخدم المسودات عند الاستذكار لاي مادة دراسية			
٣٣	استطيع فهم المادة الدراسية عند قرأتها من أول مرة			
٣٤	اثير اسئلة داخل الصف واستفاد من مناقشة الطالبات مع المدرسة			
٣٥	ابحث عن المعلومات من مصادر متعددة ولا اكتفي بما في الكتاب المدرسي			